. @ 397 @

(وان لم أكن من ساكنيه فإنه % يحل به شخص علي كريم) .

وأورد له العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع فمن ذلك قوله .

(على قدر فضل المرء تأتي خطوبه % ويعرف عند الصبر في ما يصيبه) .

(ومن قل فيما يتقيه اصطباره % فقد قل فيما يرتجيه نصيبه) .

وكانت نشأته بمكة وتنقل في البلاد ومولده بصقلية وسكن آخر الوقت بمدينة حماة وتوفي بها سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه ا تعالى ولم يزل يكابد الفقر إلى ان مات حتى قيل إنه زوج ابنته في حماة بغير كفء من الحاجة والضرورة وإن الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد .

وظفر بفتح الظاء المعجمة والفاء وبعدها راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشيء يظفر ظفرا إذا فاز به .

وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة إلى إعادته